التقديم والتأخير في سياق الرحمة والغفران في القرآن الكريم

الدكتور كفايت الله همداني *

الدكتور حافظ محمد بادشاه **

All praises be to Allah and prayers and peace be on the Imam of the Pious people, the seal of all Prophets, the mercy for the whole universe, the Chosen One for the matchless literature of Quran; the book that won a victory over all Arabs in eloquence and rhetoric of its languages. Advancing and Retreating of words is one of the basic chapters of eloquence and rhetoric of Quran. It is basically a feature of Quran's rhetoric in which suitability of placement of words is discussed. It refers to beautiful meanings especially when it is discoursed with the words (Mercy and Remission) of the Holy Quran. This article deals with the study of different meanings of Advancing and Retreating in the context of Mercy and Remission in the Holly Quran.

مما تتضح فيه دلالة السياق في سياق الرحمة والغفران في القرآن الكريم موضوع التقديم والتأخير وقد "بلغ القرآن الكريم في هذا الفن ـ كما في غيره ـ الذروة في وضع الكلمات الوضعَ الذي تستحقه في التعبير ، بحيث تستقر في مكانها المناسب ، ولم يكتفِ القرآن الكريم في وضع اللفظة بمراعاة السياق الذي وردت فيه ، بل راعى جميع المواضع التي وردت فيها اللفظة ، ونظر إليها نظرة واحدة شاملة في القرآن الكريم كلّه، فنرى التعبير مُنّسقاً متناسقاً مع غيره من التعبيرات، كأنه لوحة فنيّة واحدة مُكتملة متكاملة"(1).

ويكون التقديم والتأخير في القرآن الكريم "مُشيراً إلى مغزى ، دالاً على هدف،حتى تصبح الآية بتكوينها تابعة لمنهج نفسي ، يتقدّم عندها فيها ما تجد النفس تقديمه أفضل من التأخير"(2).

وللتقديم والتأخير أغراضٌ متعددة ، فقد يكون التقديم والتأخير مراعاة للسياق، أو قد يكون لأجل الفضل والشرف ، أو يكون بحسب المقام والرتبة أو بحسب القلة والكثرة أو يكون للترغيب أو للترهيب(3).

* الأستاذ المشارك، رئيس قسم اللغة العربية، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد

** الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد

وسأحاول الباحث الكشف عن أغراض التقديم والتأخير ودلالاته في الآيات التي وردت في سياق الرحمة والغفران،وذلك فيما يأتي :

1. تقديم (الرحمن) على (الرحيم) :

وذلك في قوله تعالى :{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (4)}.

قال ابن خالويه :"وقُدِّم الرحمن على الرحيم؛ لأنّ الرحمن اسم خاصّ لله والرحيم اسم مشترك (...) فقُدِّم الخاصُّ على العام"(5) ، وإنما قُدّم الرحمن على الرحيم لأنّ وصفه تعالى بالرحمن بمنزلة الاسم العلم ، من حيث لا يُوصف به إلا الله تعال ، فصار بذلك كاسم

العلم في وجوب تقديمه على صفته، لأنّ معناه المنعم البالغ في الرحمة غايتها ، وذلك لا يصدق على غيره(6).

ولأنّ الصفة الدالة على الاتصاف الذاتي أولى بالتقديم في التوصيف من الصفة الدالة على كثرة متعلقاتها(7).

2. تقديم (الرحمن الرحيم) على (مالك يوم الدين) :

وذلك في سورة الفاتحة ، قال تعالى : { الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ# مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}(8).

فقدّم صفتي (الرحمن الرحيم) على ملكه ليومِ الدين ؛ وذلك لأنّه "لمّا أراد ذكر يوم الدين؛ لأنه مَلكه ومالكه ، وفيه يقع الجزاء والعقاب والثواب ، وفي ذكره يحصل للمؤمن ما لا مزيد عليه من الرعب ، والخشية ، والخوف ، والهيبة ، قدّم عليه ذكر الرحمن الرحيم ، تطميناً ، وتأميناً ، وتطييباً لقلبه ، وتسكيناً ، وإشعاراً بأنّ الرحمة سابقة غالبة ، فلا ييأس ، ولا يأسى ، فإنّ ذلك اليوم ـ وإنْ كان عظيماً عسيراً ـ فإنّما عُسره وشدّته على الكافرين ، وأمّا المؤمن فبين صفتي الرحمن الرحيم من الآمنين "(9).

3. تقديم (الرحمة) على (الجنة) :

ومن ذلك قوله تعالى : {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ}(10).

"وإنّما قُدِّمت الرحمة والرضوان ، إشارة إلى أنهما يكونان في الدنيا والآخرة وأُخِّرت الجنة إشارة إلى أنّها مختصة بالآخرة ؛ولأنها آخر العطايا"(11).

4. تقديم (الرحمة) على (طلب المغفرة) :

وذلك في قوله تعالى : { رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ }(12).

فقد "قدّم الرحمة ؛ لأنهم بها يستمطرون إحسانه ، ويتوسلون بها إلى حصول مطلوبهم من سؤال المغفرة"(13).

وبما أنّ العباد محتاجون لرحمته وعفوه في كل الأوقات ، فقد كان نداؤهم له بصيغة (ربّنا)، "وكثيراً ما جاء النداء بلفظ ربنا ورب ، وفيه استعطاف العبد لمولاه الذي ربّاه وقام بمصالحه من لدن نشأته إلى وقت ندائه ، فهو جدير بأن لا يناديه إلا بلفظ الرب "(14).

5. تقديم (المغفرة) على (الرحمة) :

وذلك في قوله تعالى :{إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (15)} ، وقال عز وجل في سورة الأنفال:{فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّباً وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }(16)، وقال جل وعلا في سورة يونس : {وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }(17).

فقدَّم المغفرة على الرحمة ؛ وذلك لأنّ " المغفرة سلامة والرحمة غنيمة ،والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة "(18).

فقولـه {غَفُورٌ رَّحِيمٌ} أي : "يغفر سيئاته ، ثم ينظر إليه فيراهُ عارياً محتاجاً فيرحمه ، ويُلبسه لباس الكرامة ، وقد يراه مغموراً في السيئات ، فيغفر سيئاته،ثمّ يرحمه بعد المغفرة ، فتارة تقع الإشارة إلى الرحمة التي بعد المغفرة ، فيُقدّم المغفرة،وتارة تقع الرحمة قبل المغفرة فيؤخرها"(19).

وإنّما تأخّرت (المغفرة) في آية سبأ في قوله تعالى :{يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ(20)}؛ لأنها منتظمة في سلك تعداد أصناف الخلق مكلّفين وغير مكلّفين ، فالرحمة تشملهم جميعاً والمغفرة تخصّ بعضاً منهم ، والعموم قبل الخصوص بالرتبة(21).

وقد ورد تقديم (المغفرة) على (الرحمة) في (79) موضعاً في كتاب الله العزيز(22).

6. تقديم (المغفرة) على (الجنة) :

وذلك في قوله تعالى :(وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ23)).

جاء في تفسير الآلوسي : " وتقديم المغفرة على الجنة لما أنّ التخلية مُقدمّة على التحلية ، وقيل : لأنها كالسبب لدخول الجنة ، والتعرض لعنوان الربوبية مع الإضافة إلى ضمير المخاطبين ، لإظهار مزيد اللطف بهم ، ووصف المغفرة بكونها من الربّ دون الجنة ؛ تعظيماً لأمرها وتنويهاً بشأنها"(24) .

7. تقديم (الغفران) على (العقاب) :

وذلك في قوله تعالى :{ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ(25)}.

ففي تقديمه سبحانه للغفران على العقاب إشارة إلى ما ينبغي أنْ يكون عليه الحال في التأديب والتهذيب والموعظة ،فمن شأن العقوبة أنْ تُخيف ، ولكنّها كذلك قد تثير العناد ، وتركب الإنسان مركب الهلكة ، فإذا بدأته بها فقد ضيّعته .

أمّا البداية بالخير ، وفتح باب الرجاء والأمل فهي آمَنُ عاقبةً ، وأقرب إلى القبول والاستجابة(26).

8. تقديم (المغفرة) على (العذاب) وتأخيرها عنه :

تقدمت المغفرة على العذاب في قوله تعالى :{ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(27)}.

فقدّم لفظ المغفرة رحمةً منه سبحانه ، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة(28).

ومما جاء في القرآن الكريم من تقديم المغفرة على العذاب قوله تعالى :{وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (29)}.

قال أبو السعود : "وتقديم المغفرة على التعذيب ؛ للإيذان بسبق رحمته تعالى غضبه، وبأنها من مقتضيات الذات، دونه فإنّه من مقتضيات سيئات العصاة"(30).

وإنّما أبهم الله تعالى الأمر بالتعذيب والمغفرة ، فلم يبيّن من يغفر له ومن يشاء تعذيبه ؛ ليقف المكلّف بين الخوف والرجاء ، فلا يأمن من عذاب الله ، ولا ييأس من روح الله(31).

فالمغفرة مقدمة هنا ، وفي غير ذلك من الآيات إلا في سورة المائدة ، قال تعالى : { أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(32)}.

فإنّ العذاب فيها مقدّم على المغفرة وذلك ؛ " لأنها نزلت في حقّ السارق والسارقة، وعذابهما يقع في الدنيا"(33) ، ولأنّها وردت أيضاً في ذكر قطّاع الطريق والمحاربين والسُرّاق فكان المناسب فيها تقديم ذكر العذاب ، ترهيباً وزجراً لهم(34). فيناسب ذلك تقديم ما يليق به من الزواجر(35).

9. تقديم (طلب المغفرة) على (طلب الملك) :

وذلك في قوله تعالى في سورة ص : {قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (36)} (ص: 35) .

فقدّم طلب المغفرة على طلب المُلك ، اهتماماً بالدين وتقديماً للوسيلة ، وطلب المغفرة دأب الأنبياء والصالحين ، هضماً للنفس ، وإظهاراً للذُل والخشوع ، وطلباً للترقي في المقامات(37).

10.تقديم (الشفاء) على (الرحمة) :

ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى : {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً (38)} (الإسراء من الآية 82) .

فقدّم (الشفاء) على (الرحمة) ؛ وذلك لأنّ آيات القرآن الكريم رحمة للمؤمنين وهي أيضاً سببٌ في حصول الشفاء ، فجُعِلت هي شفاء على طريق المبالغة ،تنبيهاً على تحقق حصول الشفاء بها(39).

11.تقديم (العذاب) على (الرحمة)

ورد تقديم العذاب على الرحمة في موضع واحد في القرآن الكريم ، وذلك في قوله تعالى : {يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (40)} (العنكبوت : 21) .

فقد ورد العذاب مُقدّماً على الرحمة في هذه السورة فحسب ؛ وذلك لأنّ إبراهيمـ وخاطب به نَمرُود وأصحابه ، فإنّ العذاب وقع بهم في الدنيا(41).

12.تقديم (التواب) على (الرحيم) :

ومما ورد من ذلك قوله تعالى : { وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ(42)}.

فـ" ناسب تقديم ذكر التوبة على الرحمة ؛ لمجاورة الدعاء الأخير في قوله{ وَتُبْ عَلَيْنَا } ، وتأخّرت صفة الرحمة ؛ لعمومها ؛ لأنّ من الرحمة التوبة "(43).

13.تقديم (العزيز) على (الرحيم) :

ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى : { وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ(44)}.

قال الرازي : "قدّم ذكر (العزيز) على ذكر (الرحيم)؛ لأنّه لو لم يقدّمه ربما قيل : إنّه رحمهم لعجزه عن عقوبتهم ، فأزال هذا الوهم بذكر (العزيز)، وهو الغالب القاهر، ومع ذلك فإنه رحيم بعباده ،فإنّ الرحمة إذا كانت عن القدرة الكاملة كانت أعظم وقعاً"(45).

فلما كان الموضع موضع بيان القدرة ، قدّم صفة العزة على صفة الرحمة(46)فذلك أوفق لما تضمنته الآية .

14.تقديم (عفُوّ) على (غفور) :

وذلك لأنّ العام أشرف من الخاص ، ومن ذلك قوله تعالى : {فَأُوْلَـئِكَ عَسَى اللّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً (47)}

فقدَّم (العفو) على (المغفرة) ؛ لأنه أعمّ ، وأُخِّرت المغفرة ؛لأنّها أخصّ(48).

15.تقديم (السمع والطاعة) على (الغفران) :

ورد هذا التقديم في موضع واحد من القرآن الكريم ، وذلك في قوله تعالى :{وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}(49)

فتقديم " ذكر السمع والطاعة على طلب الغفران ، لما أنّ تقديم الوسيلة على المسؤول أدعى إلى الإجابة والقبول "(50).

16.تأخير (الرحمن الرحيم) عن (ربِّ العالمين) :

جاء هذا التأخير في موضع واحد في القرآن الكريم ، وذلك في قوله تعالى :{ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ#الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ(51)}.

"وللإتيان بهذين الاسمين الكريمين بعد ذكر ربوبية الله للعالمين مغزى عظيم وذلك بأنّ الله بيّن بهما أنّ ربوبيته ومُلكه للعالم ليس مصدرها جبروته وقهره وهو القهار الجبار ، ولكن مصدرها عموم رحمته ، وشمول إحسانه لجميع خلقه ، فإنهم بالرحمة يُوجدون ، وبالرحمة يتصرفون ، وبالرحمة يرزقون ، وعلى الرحمة يعتمدون ، وبالرحمة يوم القيامة يُبعثون ويُسألون ،فإذا استقر هذا المعنى في نفوس العباد ، وأنّ الله يتحبب إليهم بصفة الرحمة والإحسان ، كان ذلك أبعث لإقبالهم عليه بصدور مطمئنة ، وقلوب مؤمنة"(52).

17.تأخير (المغفرة) عن (الرحمة) :

وذلك مع بني إسرائيل في قوله تعالى :{وَلَمَّا سُقِطَ فَي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ(53)}.

فقد أخّر المغفرة عن الرحمة في هذه الآية وذلك ؛ لأنّ النص يصور قوماً قد ظلوا وشعروا بما ارتكبوه فقدموا الرحمة ؛ لأنّ ذنبهم لو نُظِر إليه بلا رحمة لا يمكن أن يُغفر أبداً لكبره وشناعته ؛ لذا قدموا الرحمة على الغفران .

18.تأخير لفظ (غفار) عن (العزيز) :

اقترن وصفه تعالى (غفار) مع وصفه بـ (العزيز) في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم(54)، وذلك في قوله تعالى :{ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ(55)}، وقوله عز وجل : { كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ

الْغَفَّارُ(56)}وقوله جل وعلا :{ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ}(57)

وفي اقتران وصفه تعالى بأنه (غفّار) بوصفه بأنه (عزيز) دلالة على المنعة والقوة، إذ إنّ في تقدّم لفظ (عزيز) على (غفّار) إشعاراً بشدة المبالغة ، فإنه تعالى حين يكون عزيزاً فإنه يعفو ويغفر لا عن عجز أو ضعف ، وإنما يكون عفوه وغفرانه عن قوة وقدرة(58).

الهوامش

(1)التعبير القرآني ، د.فاضل صالح السامرائي ، بيت الحكمة ، جامعة بغداد **1986م ــ 1987م : 51**

(2)من بلاغة القرآن ، د. أحمد أحمد بدوي ، لجنة البيان العربي ، القاهرة **1950م ــ 1370هـ : 112**

(3)الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، يحيى بن حمزة بن علي العلوي (ت**749**هـ) ، مطبعة المقتطف ، مصر ، **1914م ــ 1332هـ : 51ــ55**

(4) سورة البقرة، رقم الآية/**1**

(5)إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (ت**370**هـ) ، دار الكتب المصرية ، مصر ، **1941م ــ 1360هـ: 13** .

(6)**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ، ط/2 ، 2005م ــ 1426هـ : 61/1**

(7)**التحرير والتنوير ، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية ، تونس ، 1956 ــ 1376هـ: 172/1**

(8) سورة البقرة، رقم الآية/**3–4**

(9)**بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ) ، تح : محمد علي النجار ، الإعلانات الشرقية القاهرة ، 1383هـ: 130/1** .

(10) سورة التوبة، رقم الآية/**21**

(11)**حاشية الصاوي على تفسير الجلالين ، أحمد بن محمد الصاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ، ط/4 ، 2006م ــ 1427هـ: 37/2**

(12) سورة غافر، رقم الآية/**7**

(13)**البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ــ لبنان ، ط/1 ، 2002م ــ 1423هـ: 599/7**

(14)المصدر نفسه والصفحة نفسها

(15) سورة البقرة، رقم الآية/173

(16) سورة الأنفال، رقم الآية/ 69

(17) سورة يونس، رقم الآية/107

(18)البرهان في علوم القرآن ، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ــ لبنان ، ط/2 ، 1972م ــ 1391هـ : 249/3

(19)التفسير الكبير ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، تح : مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ــ لبنان ، ط/4 2001م ــ 1422هـ: 97/28

(20) سورة سبأ، رقم الآية/2

(21)البرهان في علوم القرآن : 249/3

(22)ينظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : 636ــ637 ، وينظر غير ما ذُكِر : البقرة : 182، 192 ، 199، 218، 225، 226 ، 286، آل عمران: 31، 89، النساء : 23، 25، 96، 100، 106، 110، 129، 152، المائدة: 3 ،34، 39، 74، 98، 101، الأنعام : 54، 145، 165، الأعراف : 23، 153، 155، 167، الأنفال : 70، التوبة : 5، 27، 91، 99، 102، هود : 41، 47، يوسف : 53، 98، إبراهيم : 36، الحجر : 49، النحل : 18، 110، 115، 119 ، الكهف : 58، المؤمنون: 109، 118، النور : 5 ،22، 33، 62، الفرقان : 6،70 ، النمل : 11، القصص : 16، الأحزاب : 24، 50، 59، 73، الزمر : 53، فصلت : 32 ، الشورى : 5، الأحقاف : 8، الفتح : 14، الحجرات : 5، 14، الحديد: 28، المجادلة : 12، الممتحنة: 7، 12، التغابن : 14، التحريم: 1، المزمل : 20

(23) سورة آل عمران، رقم الآية/133

(24)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ، ط/2 ، 2005م ــ 1426هـ: 271/2

(25) سورة غافر، رقم الآية/ 3

(26)الموسوعة القرآنية ، تقاسم تصنيفها إبراهيم الإبياري ، ود. عبد الصبور شاهين مطابع سجل العرب، القاهرة ، 1388هـ 596/6

(27) سورة البقرة، رقم الآية/284

(28)بصائر ذوي التمييز: 155/1

(29) سورة آل عمران، رقم الآية/129

(30)إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت982هـ) ، دار إحياء التراث ، بيروت ــ لبنان ، (د.ت): 84/2 .

(4)جملة الغفران في القرآن الكريم ، أ.د نهاد حسوبي : 11 ، مجلة كلية الآداب ــ جامعة بغداد ، العدد 71 ، السنة (1426هـ ــ 2005م) .

(32) سورة المائدة، رقم الآية/40

(33)بصائر ذوي التمييز : 155/1

(34)البرهان في علوم القرآن : 63/4

(35)محاسن التأويل (تفسير القاسمي) ، العلامة محمد جمال الدين القاسمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ، ط/2 ، 2003م ــ 1424هـ : 137/4

(36) سورة ص، رقم الآية/ 35

(37)الفتوحات الإلهية : 576/3

(38) سورة الإسراء، رقم الآية/82

(39) تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير ، العلامة عبد الحميد بن باديس الصنهاجي ، دار الفكر للطباعة ، مصر ، ط/2 ، 1971م ــ 1391هـ: 324 .

(40) سورة العنكبوت، رقم الآية/21.

(41)بصائر ذوي التمييز : 361/1

(42) سورة البقرة، رقم الآية/128

(43)البحر المحيط : 561/1

(44) سورة الشعراء، رقم الآيات/ 9، 68، 104، 122، 140، 159، 175، 191

(45)التفسير الكبير : 492/24

(46)البحر المحيط : 10/7

(47) سورة النساء، رقم الآية/99.

(48)البرهان في علوم القرآن : 254/3 .

(49) سورة البقرة، رقم الآية/285.

(50)إرشاد العقل السليم : 276/1

(51) سورة الفاتحة، رقم الآية/2–3

(52)تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ)، دار الخير ، بيروت ــ لبنان ، ط/2 ، 1993م ــ 1414هـ : 27

(53) سورة الأعراف، رقم الآية/ 149

(54)المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : 637

(55) سورة ص، رقم الآية/66

(56) سورة الزمر، رقم الآية/5

(57) سورة غافرة، رقم الآية/42

(58)الظواهر اللغوية في كتب إعجاز القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجري عادل عباس هويـــدي النصراوي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة 2006م : 82